

يعقد قادة منطقة اليورو الخميس المقبل قمة استثنائية في بروكسل لبحث سبل مساعدة اليونان ومواجهة أزمة الديون وكيفية تحقيق الاستقرار المالي في منطقة اليورو. وأعلن رئيس الاتحاد الأوروبي هرمان فان رومبوي أن موعد القمة مقرر في 12 يوليو الجاري.

, مشيرا إلي أنه دعا زعماء الدول الـ71 الأعضاء في منطقة اليورو لحضورها, وطلب من وزارات المالية إحراز تقدم في العمل التحضيري لملفات القمة.

ويعتبر قرار رئيس الاتحاد الأوروبي مؤشرا علي أن دول المنطقة باتت قريبة من التوصل إلي اتفاق لتجاوز خلافاتها بشأن وضع خطة جديدة لمنح قروض لليونان لحماية نظامها المالي حتي منتصف 4102 علي الأقل, والكيفية التي سيتم بها إشراك البنوك والمؤسسات الخاصة في خطة منح القروض. يأتي ذلك في الوقت الذي تصل فيه وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلي العاصمة اليونانية أثينا اليوم في زيارة رسمية تستمر ليومين تلبية لدعوة نظيرها اليوناني ستافروس لامبريانيديس.

ومن المقرر أن تلتقي خلال زيارتها الأولى لليونان بالرئيس كارلوس بابولياس ورئيس الوزراء جورج بابانديرو ووزير الخارجية ستافروس لامبريانيديس وغيرهم من القادة السياسيين لمناقشة أزمة الديون ولبحث المخاوف من جلاء تعثر اليونان الوفاء بالتزاماتها, فضلا عن القضية القبرصية والعلاقات اليونانية- التركية.

علي صعيد آخر, فشلت ثمانية بنوك أوروبية في اختبارات التحمل الخاصة بالقطاع المصرفي الأوروبي لقياس مدي قدرة بنوك القارة العجوز علي تجاوز أي أزمات اقتصادية جديدة.

وشمل اختبار العام الجاري 09 بنكا تمثل 56% من حجم الأرصدة في القطاع المصرفي في أوروبا, حيث تمت دراسة مدي تأثير تلك البنوك بتقلص النمو الاقتصادي بنسبة 0,5% وانخفاض حصة الأسواق بنسبة 51%, إضافة إلي الخسائر التجارية من الديون السيادية علي عمليات تلك البنوك.

وأوضح تقرير الهيئة المصرفية الأوروبية بلندن أن البنوك الثمانية التي فشلت في الاختبار معظمها من إسبانيا- خمسة بنوك- واثنان من اليونان وواحد من النمسا.

ونصح التقرير الهيئات الرقابية الوطنية بإيلاء 61 بنكا آخر مزيدا من الاهتمام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com